فقال لي يَزِيدُ بن صَحّ َفْتَ يا أَبا عَمْرٍو إِنما هي عَدْ ُوفَةٌ بالدّالِ المُهْمَلةِ قالَ : فقلتُ له : لم أُصَحّ ِفْ أَنا ولا أَنْتَ نقولُ رَبِيعُةُ هذا الحرْفَ بالذّال المُعْجَمةِ وسائِرُ العَربِ بالدّالِ المُهْمَلةِ قال الصاغانيّ ُ : هكذا نسَبَ أَبو عَمْرٍ وهذا البيتَ إِلى قَيْسِ بن زُهيرٍ وإِنما هو للرّ َبِيعِ بن زِيادٍ العَبْسِيّ ِ . ويُقال : باتتْ دابّ َةٌ بلا عَدُوفٍ : أَي بلا عَلَفٍ هذه لُغَةُ مُضَرَ نقَله الجَوْهرِيّ ُ . والعِدْفَةُ بالكَسْرِ : ما بَيْن العَشَرةِ إلى الخَمْسِينَ وخَصّ َصهُ الأَزْهَرِيّ ُ والجَوْهرِيّ ُ فقال : من الرّ ِجالِ وعَمّ َ به كُراع في الماشِيَة قال : ابنُ سِيده : ولا أَحُقّ ُها كالعِدْفِ بالكَسْرِ . والعِدَفُ كعِنَبٍ والذي يَظْهَرُ من عِبارةِ اللّ ِسانِ أَنّ َ العِدْفةِ ومَعْناها : التّ َجَمّ ُعُ قالَ ابنُ سِيدَه : وعندِي أَنّ َ المَعْنِيّ َ هُنَا بالتّ َجَمّ ُع الجَماعَةُ لأَنّ َ التّجّ ُمعُ َ عَرَضٌ وإِنّ َما يكونُ مثلُ هذا في الجَواهِرِ المَخْلُوقَةِ كسِدْرَةٍ وسِدَرٍ ورُبّ َما كانَ في المَصْنُوعِ وهو قَلِيلٌ . والعِدْفَةُ : القِطْعةُ من الشّ َيْءِ كالعَيْدَفِ كحَيْدرٍ نقلَه ابنُ عَبّادٍ قال : ولا أَحُقّ ُه . ويُقالُ : عَدَفَ به عِدْفَة من المالِ : أَي قَطَعَ له قِطْعَةً منه . والعِدْفَةُ : الصّ ُدْرَةُ عن ابنِ عَبّادٍ . والعدْفَةُ كالصّ َنِفةِ من الثّ َوْبِ نقله الجوهريّ ُ وفي اللّ ِسانِ : يقال : ما عَليْهِ عِدْفَةٌ : أَي خِرْقَةٌ لغةٌ مَرْغُوبٌ عَنْها . والعِدْفَةً : أَصْلُ الشّ َجرةِ الذّاهِبُ في الأرض ويُحَرّ َكُ وهذه عن ابن الأعرابي ج : كعِنبٍ هذا على القولِ الأول ويُحرّ َكُ هذا على قول ابن الأعرابيّ ِ وأَنشَدَ للطّ ِرِمّاحِ : .

حَمّالُ أَثْقالِ دِياتِ الثّ َأَى ... عن عِدَفِ الأَصْلِ وكَرّامِها هكذا أَنشده بالتّ َحْرِيك وغيرُه يَرويه بالكسر يقول : إنه يحْمِلُ الحَمالاتِ والمغارِمَ عن أَقاصِي الأَصلِ فكيفَ عن مُعْظَمِه يعنِي به يزِيدَ بنَ المُهَلّ َبِ . وقال العُزَيْزِيّ ُ : ما تَعَدّ َفْتُ اليومُ : أَي ما ذُقْتُ قليلاً فضْلاً عن كَثِيرٍ . وفي التّ َكْمِلةِ : عَدْفاءُ : ع ومما يُسْتَدْركُ عليه : العِدَفَةُ بكسرٍ ففتح : كالصّ َنِفةِ من الثّ َوْبِ لغةٌ في العِدْفَةِ بالكسرِ . واعْتَدَفَ الثّ َوْبَ : أَخَذَ منه عِدْفَةً . واعْتَدَفَ العِدْفَةَ : أَخْذَها . وعِدْفُ كُلّ ِ شَيءٍ بالكَسْرِ : أَصْلُه . وعُدَاف كغُرابٍ : وادٍ في دِيارِ الأَزْدِ بالسّ َراةِ وقِيلَ : جَبَلٌ .

ع - ذ - ف .

العذُوفُ كصَبُورٍ : العَذُوفُ في لُغاتِه قاله ابنُ دُريدٍ وهو ما يَتَقَوَّتُه الإنسانُ والدَّابَّةُ والذالُ المُعْجَمَةُ لُغَةُ رَبِيعةَ وبالمُهْمَلِة لغةٌ لسائِرِ العَرَبِ كما تقدم ذلك عن أبي عمْرٍو والشَيْبانِيِّ . وعَذَفَ يَعْذفُ عُذُوفاً : أَكَلَ ويُقال : سمَّ عُذافٌ كغُرابٍ : أَي قاتِلٌ مَقْلُوبٌ من ذعافٍ حَكاهُ يَعْقُوبُ واللِّحْيانِيُّ . وقالَ ابنُ عَبّادٍ ما زِلْتُ عاذِفاً مُنْذُ اليَوْمِ : أَي لم أَذُق شَيْئاً .

ومما يستدرك عليه : عَذَفَ نفسه كعَدَفَها . وقال ابن الأعرابي : العُذُوفُ : السكوتُ . والعُذُوفُ : المَرارات .

ع - ر - ج - ف .

العُرْجُوفُ : كعُصْفُورٍ أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسان وقال ابن عَباد : هي الناقةُ الشديدةُ الضَّخْمَةُ كالعُرْجُومِ نقله الصاغانيُّ .

ع - ر - ص - ف